

## ٩٠ المَلِكُ الْمَالِكُ لِلْمُلُكِ مِنْ كِتَابِ فَتْحِ الرَّحِيمِ لِلشِّيخِ السَّعْدِي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الملك الملك المالك للملك اي الذي له جميع النعم العظيمة الشأن التي تفرد بها ملك الملوك من كمال القوة والعزيمة والقدرة - 00:00:02

والعلم المحيط والحكمة الواسعة ونفوذ المشيئة وكمال التصرف وكمال الرأفة والرحمة والحكم العام للعالم العلوي والعالم السفلي والحكم العام في الدنيا والآخرة والحكم العام للحكام الثلاثة التي لا تخرج عنها جميع الموجودات - 00:00:26

اولا الاحكام القدرية حيث جرت القدر ارادتها والايجاد والاعدام والاحياء والاماتة والايجاد والاعدام والامداد كلها على مقتضى قضائه وقدره ثانيا والاحكام الشرعية حيث ارسل رسوله وانزل كتبه وشرع شرائعه وخلق الخلق لهذا الحكم - 00:00:49

وامرهم ان يمشوا على حكمه في عقائدهم واخلاقهم واقوالهم وافعالهم وظاهرهم وباطنيهم ونهاهم عن مجاوزة هذا الحكم الشرعي كما اخبرهم ان كل حكم ينافق حكمه فهو شر جاهلي من احكام الطاغوت - 00:01:15

ثالثا والاحكام الجزائية وهو الجزاء على الاعمال خيرها وشرها في الدنيا والآخرة واثابة الطائعين وعقوبة العاصين وتلك الاحكام كلها تابعة لعدله وحكمته وحمده العام فهذه النعم كلها من معاني ملوكه - 00:01:38

ومن معاني ملوكه ان جميع الموجودات كلها ملوكه وعيده المفترضون اليه المضطرون اليه في جميع شؤونهم ليس لاحد خروج عن ملوكه ولا لمخلوق غنى عن ايجاده وامداده ونفعه ودفعه ومن معاني ملوكه - 00:02:00

انزال كتبه وارسال رسالته وهداية العالمين وارشاد الضالين واقامة الحجة والمعذرة على المعاندين المكابرین ووضع الثواب والعقاب مواضعها وتتنزيل الامور منازلها كما ان من معاني ملوكه انه كل يوم في شأن يغفر ذنبه ويفرج كربلا ويكشف غما. ويزيل المشقات ويفتح اللهفافات - 00:02:22

ويجبر الكسير ويغني الفقير ويهدي ضالا ويخذل معرضا موليا ويعز قوما ويذل اخرين ويضع قوما ويغير ما شاء من الامور الجارية على نظام واحد ليعرف العباد كمال ملوكه ونفوذ مشيئته وعظامه سلطانه - 00:02:52

فالملك يرجع الى ثلاثة امور صفات الملك التي هي صفات العظيمة وملوكه للتصراف والشؤون في جميع العوالم وان جميع الخلق ممالكه وعيده فهو الملك الذي له ملك العالم العلوي والسفلي - 00:03:15

وله التدبيرات النافذة فيها ليس لله في شيء من ذلك مشارك - 00:03:35